

## المخاوف الصحية وعدم الاستعداد تعوق المصريين عن الاستمتاع بتقاعد مريح

- كشف تقرير بنك إتش إس بي سي ان خمس من كل عشر متقاعدون في مصر يقيموا صحتهم بأنها جيدة بالنسبة لأعمارهم
- سبعة من كل عشر أشخاص عاملين مقبلين على سن التقاعد لا يقدرّون توقع حجم المبالغ التي سينفقونها على الرعاية الصحية في تقاعدهم
- أكثر من ٥٥% من الأشخاص العاملين المقبلين على سن التقاعد يعتقدون بأن الأوضاع الصحية السيئة ستجعل ادخارهم لمرحلة تقاعدهم أمراً صعباً

**القاهرة، مصر:** لا يزال أغلبية المصريين يشعرون بالقلق لعدم معرفتهم هل سيكونون بصحة جيدة والتي ستمكنهم من الاستمتاع بتقاعدهم. كشف تقرير بنك إتش إس بي سي "مستقبل التقاعد ٢٠١٦" أن ستة من كل عشر متقاعدين وأشخاص عاملين (٦٣%) يقلّون ان هناك شيئاً ما يمنعهم من عيش حياة صحية، ٣٥% يقولون قلة أوقات الفراغ و٢٦% يقولون التزامات العمل. وبناءً على ذلك يرى أكثر من ٥٥% من الأشخاص العاملون أن هذه الأوضاع الصحية السيئة ستجعل الادخار لتقاعدهم أصعب.

أن تقرير *مستقبل التقاعد: لبدائيات صحية جيدة*، يمثل وجهات نظر ١٨,٢٠٧ شخصاً في ١٧ دولةً ومنطقةً، متضمنةً أكثر من ١٠٠٠ شخص من مصر. ويهدف إلى دراسة التوجهات العالمية للتقاعد وتوفير تصورات معتمدة وجديرة بالثقة بشأن المسائل الرئيسية المرافقة للفئات السكانية وفقاً لأعمارها وتوقعات الحياة المتزايدة في جميع أنحاء العالم.

ويكشف تقرير مصر لهذا العام أن المتقاعدين في مصر قد لا يستمتعوا بتجربة "انتعاش التقاعد"، وتحسين صحتهم خلال التقاعد المبكر. وسجلت مصر أدنى نسبة؛ وتعد الدولة الوحيدة بعد الإمارات العربية المتحدة وضمن ١٧ دولة شملها الاستطلاع، في تقييم المشاركين للمتقاعدين عن العاملين لحالتهم الصحية بأنها جيدة بالنسبة لأعمارهم.



## عوانق التقاعد المريح

وأكدت دراسة العبء العالمي للمرض في عام ٢٠١٣ المخاوف الصحية للأشخاص، حيث يعاني حوالي ٧٠٪ من سكان مصر - أكثر من ٥٥ مليون شخص- من السمنة أو زيادة الوزن<sup>١</sup>. ومن المثير للقلق، أصابه ١١٪ من المصريين بأمراض مزمنة مرتبطة بنمط الحياة مثل داء السكري وأمراض القلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والذين ينتجون من أنماط الحياة الرتيبة، والتي يمكن تلافيها من خلال اتباع أسلوب حياة متزن وصحي.

وعلق على هذه النتائج، **مصطفى رمزي**، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في بنك إتش إس بي سي مصر: "أظهرت النتائج الجديدة أن الشاغل الرئيسي الذي يقلق الأفراد حالياً هو الإصابة بصحة سيئة في المستقبل. وحيث أن متوسط سن التقاعد ٦٠ عاماً ومتوسط العمر المتوقع ٧٢ عاماً، فإن أغلبية المتقاعدين في مصر يحتمل أن ينفقوا أكثر من عشر سنوات من حياتهم بعد العمل يعانون من مشاكل صحية، مما يؤدي إلي معاناتهم المادية. وبالرغم من ذلك، وعن طريق اختيار نظام حياة أكثر صحة والبدء في الادخار للتقاعد مبكراً، يستطيع الأفراد العاملين تحسين فرص الاستمتاع بتقاعد أحلامهم."

## التخطيط المبكر لتقاعد صحي وثرى

مقارنة بالمعدل العالمي البالغ ٦٥٪، وجد إن الأشخاص العاملين والذي يزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً في مصر غالباً ما يرغبون بالتقاعد خلال السنوات الخمسة المقبلة. من ذلك، اشار واحد من كل ثلاثة أشخاص (٣٩٪) أنهم يرغبون بالتقاعد وأرجعوا السبب إلى التأثيرات السلبية للعمل على صحتهم الذهنية والجسدية، كما قال واحد من كل خمس أشخاص (٢٠٪) أنهم متعبون من روتين العمل اليومي. والجدير بالذكر أيضاً، أن ربع المصريين فقط يقوموا بفحوصات طبية دورية، وأقل من الثلث (٣٢٪) نشطاً بدنياً.

"ليس من المفاجئ أن ١٥٪ فقط من الأشخاص العاملين ممن تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً في مصر يرغبون في التقاعد خلال السنوات الخمسة المقبلة، و يشعر ٧٥٪ منهم بأنهم سوف يواجهون صعوبات مالية. فوفقاً لمتوسط العمر المتوقع، في مثل هذا السيناريو من المحتمل أن يواجه المتقاعد الذي يبلغ ٥٠ عاماً أكثر من ٢٠ عاماً من حالة صحية سيئة، وتكاليف رعاية صحية غير متوقعة، بالإضافة إلي أعباء مالية بسبب التزامات الحياة الأخرى، والتي يمكن أن تكون واقعاً مخيفاً." **أضاف رمزي**.

<sup>١</sup> The Lancet. العبء العالمي للمرض عام ٢٠١٣. - <http://www.dailynewsegypt.com/2014/06/02/obesity-balloons-egypt>  
<sup>٢</sup> منظمة الصحة العالمية - عام ٢٠١٣ (متوسط العمر المتوقع ٦٩ للذكور و ٧٤ للإناث) <http://www.who.int/countries/egy/en/>



هناك الكثير من الأشخاص العاملين متقائلين بشأن الحياة خلال التقاعد، حيث يتوقعون أن تتحسن علاقاتهم وحياتهم الاجتماعية ومستواهم المعيشي. وبالرغم من ذلك، قد تكون هذه التطلعات في خطر لسبب مقلق، حيث ذكر سبعة من كل عشرة أشخاص عاملين (٧٠٪) أنهم لا يعرفون مقدار المبلغ الذي سينفقونه على الرعاية الصحية عند تقاعدهم وذلك بشكل حاجز رئيسي للتخطيط لتقاعدهم.

**وقال رمزي:** "التقاعد يعني شيء مختلفة لكل شخص. وليعرف الأشخاص العاملين المبلغ الذي يجب وضعه جانباً فهم بحاجة أولاً الى توقع فترة تقاعدهم، والوضع الحالي لصحتهم، بالإضافة إلى مستوى المعيشة الذين يريدون الحفاظ عليه. ومن ثم يجب البدء في الادخار في أقرب وقت ممكن؛ حتى لو كان مبلغ قليلاً كل شهر، وهكذا سيستطيعون أن يجنوا فوائد كبيرة على المدى الطويل. في ذات الوقت، فإن التحدث مع المستشارين الماليين يساعد أيضاً الأشخاص العاملين على القيام باستثمارات تتوافق مع قدراتها المالية."

وأظهر بحث إتش إس بي سي أن الادخار الدائم وبدء الادخار للتقاعد مبكراً يؤدي إلى نتائج جيدة. فعلي سبيل المثال و لغرض التوضيح فقط؛ فإن الشخص في عمر الـ ٣٥ والذي يبدأ توفير أقساط شهرية لمدة ٢٥ عاماً لديه وعاء تقاعد والذي من المحتمل أن يكون أكبر من ضعف مدخراته لو بدأ الادخار بعد مرور ١٠ أعوام على سن الـ ٤٥.

**وأضاف رمزي:** "وبوضع هذا في الاعتبار، فقد قام بنك إتش إس بي سي بمراجعة وأعاد طرحة العديد من الأوعية الادخارية والحلول المالية لعملاء الـ Premier لمساعدتهم على التخطيط لتقاعدهم. كما جددنا مؤخراً شراكتنا للتأمين المصرفي مع شركة اليانز مصر، وذلك لتوفير حلول ادخارية للتقاعد للعملاء بنك إتش إس بي سي. ويعد منتج اليانز الادخاري للتقاعد "خطط طريقك لمستقبل أفضل" حل ادخاري طويل المدى."

(انتهى/المزيد)

**للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:**

رولا نصير  
مسئول التواصل والأعلام  
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.  
هاتف: ٢٥٢٩ ٨٣٨٧

البريد الإلكتروني: [rola.nosseir@hsbc.com](mailto:rola.nosseir@hsbc.com)

زياد مراد  
مدير التواصل والإعلام  
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.  
هاتف: ٢٥٢٩ ١١١٣

البريد الإلكتروني: [zeyad.mourad@hsbc.com](mailto:zeyad.mourad@hsbc.com)

## ملاحظات للمحررين:

بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.

تأسس بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. في عام ١٩٨٢ تحت اسم بنك هونج كونج المصري ش.م.م.. وفي إبريل عام ٢٠٠١ تم تغيير اسمه إلى بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. ترتباً على قيام مجموعة HSBC بزيادة حصتها في رأسماله من ٤٠% إلى ٩٤,٥%. ويعتبر بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م. واحداً من أكبر البنوك متعددة الجنسيات العاملة في مصر، وهو يقدم مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية بما في ذلك الخدمات المالية من خلال شبكة تضم أكثر من ٧٠ فرعاً ومنفذاً في المدن الرئيسية بمصر.

## عن تقرير مستقبل التقاعد: لبدائيات صحية جيدة

إن مستقبل التقاعد عبارة عن بحث مستقل رائد على مستوى العالم والهدف منه دراسة التوجهات العالمية للتقاعد ويقوم HSBC بتنظيم هذا الاستبيان والإشراف عليه. يعمل هذا الاستبيان على توفير تصورات معتمدة وجديرة بالثقة بشأن المسائل الرئيسية المرافقة للفئات السكانية وفقاً لأعمارها والتوقعات المتزايدة بشأن الحياة في جميع أنحاء العالم.

يعتبر هذا التقرير، لبدائيات صحية جيدة، هو التقرير الثاني عشر ضمن السلسلة ويمثل وجهات نظر ١٨,٢٠٧ شخصاً في ١٧ دولة ومنطقة.

وحيث أن برنامج مستقبل التقاعد بدأ في عام ٢٠٠٥، فقد شمل الاستبيان أكثر من ١٥٩,٠٠٠ شخصاً حتى الآن على مستوى العالم.

(انتهى/الكل)